يامن قصدت منار كعبة بيته ٭ وسعيت فيمن حج بيتك واعتمر
اهنابها من بنية مسعودة ٭ تد شادها من نسل الملك الاغر
وانعم بها من جنة قد زخرفت ٭ لقدوم مجدك واولها احسن النظر
صورة معانيكم اقامت ذاتها ٭ وكذا المعانى تستقيم بها الصور
لا يعدمنك المسلمون فانهم ٭ قد ادركوا فى ظل عزكم الوطر
حصنت حوزتهم بباس تختشى ٭ ورحمت فاقتهم بجود ينتظر
فلك السعادة والكرامة والهنا ٭ ولك السلامة والبقا والمستقر
ما افتر ثغر الزهر مبتسما وما ٭ حالت جيوش النصر واضحة الغرر

وقال سامحه الله تعالى

حسر اللثام عن المحيا الازهر ٭ فابان عن فلق الصباح المسفر
ورنا باحور لحظه لما انثنى ٭ فرايت ابيض ينتضى من اسمر
واخضر آس عذار وردة خده ٭ فحماه سالفه بعقرب عنبر
وروى مبرد ريق مبسمه لنا ٭ عقد الجواهر عن صحاح الجوهر
قمر ابانت وجنتاه شقايقا ٭ نعمانها بالمنع اصبح منذرى
اصل الملاحة فيه فرع اسحم ٭ قامت ادلته بفرق نير
يهتز من مرح الشباب قوامه ٭ كالغصن صوفح بالنسيم المسحر
فى افق وجنته المنيرة كوكب ٭ نادى بها العشاق يا للمشترى
وبثغره شهد انادى غوثه ٭ يايها الحلوا بلاش السكر
مازلت اطلب قربه حتى دنى ٭ والصد من شيم الظبا النفر

فحللت

فحللت جنة وصله فاباحنى ٭ رضوان مبسمه شراب السكر
وشفت مبسمه ثنيب مهجتى ٭ لهب الجوى من رشف ماء الكوثر
حيث الصباح تضا حسام ضيايه ٭ فمحى به اى الظلام الاعكر
وشدت على العيدان ورقا الحمى ٭ يلحون معبد من حسان العكبر
وافتر ثغر الاقحوانة ضاحكا ٭ لما بكى جفن الغمام الممطر
والغيم بين تقشع وتراكم ٭ والشمس بين تبرج وتستر
والجو بين معصفر ومورد ٭ والافق بين ممسك ومعنبر
والدوح بين متوج ومشنف ٭ والغصن بين موشح ومئزر
والنهر بين مزرد ومدرع ٭ والزهر بين مدرع ومدبر
فى روضة لولا شذا انوارها ٭ قلنا الآل فى بساط اخضر
حصباؤها من جوهر ونسيمها ٭ من عنبر ومياهها كالسكر
وطيورها مدت اكف دعائها ٭ ببقا ابى عمرو المليك الاكبر
مولاى عثمان الذى انعامه ٭ ازرى بسيل الشاهق المتحدر
ملك له همم ترفع قدرها ٭ عن همة النعمان والاسكندر
مستظهر بظهيرة من فكره ٭ تمضى الامور بمظهر وبمضمر
فاذا استنار برايه متحير ٭ اهداه للارشاد بعد تحير
ثم ارق من النسيم وفطنة ٭ ردت اقاصى الغيب رد المبصر
مستكثر فى كل يوم سوددا ٭ ومشارف الافلاك من لم يكثر
سفرت لنا انوار دولة ملكه ٭ عن وجه بدر بالكمال منور

Copyright © King Saud University